

دروس في التحذير من الشرك (4/4) الشيخ محمد بن مبارك

الشرافي

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الدرس الرابع عن تبرك وهذا الموضوع مهم جدا لانه جاءت به النصوص ولانه حصل به خطأ بل - [00:00:00](#) يعني بسبب الجهل به حصل الشرك فنقول اولا معنى التبرك طلب البركة والبركة معناها النماء والزيادة والثبات في الخير ثانيا البركة من الله عز وجل كما جاء في جاء ذلك في الحديث فهي من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:00:18](#) ثالثا هناك اشياء جعل الله عز وجل فيها البركة على سبيل السبب على سبيل السبب. وهناك اشياء موهومة فيها البركة فلا يجوز التبرك بها. فمن الاشياء التي يجوز التبرك بها - [00:00:38](#) النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كان في عصر الصحابة رضي الله عنهم فقد تبركوا بجسده صلى الله عليه وسلم وبعرقه وبريقه وبشعره بل وبثيابه فكانوا يغسلونها يستشفون بها من الامراض - [00:00:53](#) ثانيا من المباركة ماء زمزم وماء زمزم يتبرك به بالشرب فماء زمزم لما شرب له. وهذا من الطوابط ان من الضوابط في التبرك ان الشيء لا يتبرك به ما يتبرك به الا كما جاء به الدليل. يعني فلا يقال مثلا صبوا - [00:01:09](#) ماء زمزم في السيارة في مدينة سيارة علشان تزيد تقول غلط هذا لان زمزم انما يتبرك به بالشرب ومثله العسل والحبة السوداء ومثله زيت الزيتون فهذه الاشياء ايضا من الاشياء ان يتبرك بها القرآن ويتبرك بتلاوته وبسماعه وبقرائته على المرضى يستشفون به قال الله عز وجل - [00:01:29](#) نزلوا من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. من الاسئلة وتبرك بها المسجد فاذا تبرك به لان احب الاماكن الى الله عز وجل فيقرأ فيه القرآن وفيه الصلوات واعظم المساجد والمسجد الحرام - [00:01:54](#) وتبرك بالصلاة فيه فان الصلاة فيه مئة الف صلاة. والمسجد النبوي بالف صلاة هو المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة من الاشياء التي لا يتبرك بها وهي اشياء يعني موهومة التبرك بالقبور. يعني القرب من القبور حتى يتبرك بها اذ من اتاها - [00:02:07](#) استجيب له دعاؤه وقد مر معنا انه من الشرك الاصغر. من الناس من يتبرك بالاشجار او الاحجار. خاصة التي فيها قديمة او يظنون ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا جاء تحتها او تبرك بغار حراء او غار ثور يخرجون اليه ويصعدون عنده يصلون فيه هذي من الاشياء المحرمة - [00:02:25](#) لا يجوز التبرك بها بدل التبرك بها من الشرك الاصغر الذي جرب مع الايام والليالي للشرك الاكبر. كذلك من الاشياء التي نتبرك بها وهي حرام اه اماكن الصالحين او الاماكن التي كان فيها الصالحين مروا فيها او صلوا فيها وما اشبه ذلك مثل المساجد التي صلى فيها يعني يدعى انها الانبياء عليهم - [00:02:45](#) السلام بعض المساجد في الشام وما اشبه ذلك فهذا كله من التبرك الممنوع الذي لا يجوز والله تعالى - [00:03:08](#)